

مع لغة القرآن ١١

محمد حسان الطياب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله السلام عليكم ورحمة الله. واهلا بكم في الصفحة الحادية عشرة من القرآن الكريم. وقد تخيّرت لكم منها الآية - 00:00:00

الثانية والسبعين وما بعدها وان قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فكنا اضربوه ببعضها. كذلك يحيى الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعلّمون تتم هذه الآيات قصة البقرة - 00:00:15

التي امر موسى عليه السلام ببني اسرائيل بذبحها تواطأ نفر منهم على قتل ابن عم لهم ليرثوا اباهم ثم جاءوا موسى يطالبون بدم ابن عهم بهتانا وآآآ دفعا آآآ للتهمة عن انفسهم - 00:00:36

فامر الله جل وعلا ان يضرب القتيل ببعض تلك البقرة؟ فينطوق ويخبر بقتل بقاتلية. معجزة لسيدنا موسى عليه السلام وفي هذه الآيات وقفات اولها قوله تعالى فادارأتم اصل هذا الفعل تدارأتم على وزن تفاعلت من الدرء. وهو الدفع - 00:00:56

لاحظوا كيف آآآ اضغمت التاء بالدال. طبعا عندما تدغمان يصبح الحرف الاول ساكنا فلابد من اجتناب همزة الوصل. همزة وصل ادى من اجل النطق بالدال الساكنة. اذ دارأتم تماما كالثالثة. اصله تناقلتم. نعم. طبعا هذا الفعل في الواقع - 00:01:24

كثف او اه تضمن معاني عدة. فالمقصود اتهم بعضكم ببعض لطمس معالم الجريمة ودرء الشبهة عن كل منهم. لاحظوا كل هذا اه دمن بفعل تدارأتم والوقفة الثانية على قوله تعالى كذلك يحيى الله الموتى - 00:01:48

وفيها ايجاز وتشبيه ضمني اما الايجاز فقد حذف قبل هذه الفئة الجملة جمل في الواقع ايجاز بالحذف اذ المقصود فضريوه فاخبر بمن قتله. اذا هناك ثلث جمل على الاقل محدوقة. وجاءت بعد ذلك كذلك يحيى الله الموتى. اي - 00:02:16

كهذا الاحياء يحيى الله الموتى. فهو تشبيه اه ضمني. وهذا التشبيه الضمني اه يراد منه بيان امكانية المشبه كقول المتنبي الغزالى ثم تأتي الآية التي تصور مدى قسوة آآآ قلوب بني اسرائيل ثم قست قلوبكم من بعد - 00:02:42

ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة نعم ثم هذه للترتيب مع التراخي. اي ومع ذلك كله لم تلن قلوبكم ولم تتفعمكم الآيات لاحظوا قوله تعالى بعد ذلك. هذا هذى بعد ذلك هذه العبارة بمعنى مع ذلك قست قلوبكم - 00:03:14

مع ذلك وفيها زيادة تعجّب من طرق القساوة للقلب بعد كل هذه الآيات السابقة التي انعم الله بها على بني اسرائيل والتي رأى نبيهم منهم فيها ما رأى من الاعجّب - 00:03:39

على حد قول القطّام آآآ يقول شعرا جميلا آآآ يعني يبيّن آآآ بعد هذه اكفرا بعد رد الموت عنى وبعد عطائك المئة الرتاعا ي يريد آآآ اكفر نعمتك وكيف وكيف آآآ اكفرها مع انجائك لي من الموت وعطائك هذا العطاء فاذا اكفرا بعد بمعنى - 00:03:58

اكفرا مع مع هذه العطاءات التي نلتها منك. اه في قوله تعالى فهي كالحجارة هذا تشبيه واضح لكن هذا التشبيه مهد له بتهيئة التشبيه وهو مما محسّن التشبيه ان يمهد للتشبيه اه وجه الشبه. قوله تعالى ثم قست يوحي بانها كالحجارة - 00:04:28

فاذا تمهد للتشبيه او تهيئه التشبيه على هذا الشكل هذا من جميل التشبيه. وهو تام الاركان اذ ان هي القساوة هي وجه الشبه. وكالحجارة الكافية ذات التشبيه. والقلوب هي المشبه والحجارة هي المشبه به - 00:04:58

قد تمت الاركان اذا. اخيرا اه هناك اه وقفه على قوله تعالى في اخر الآية وما الله غافلين عما تعملون. ما هذه نافية حجازية وانما وعندما نقول حجازية هي التي تعمل عمل ليس. اي ترفع اسمها - 00:05:18

فانصبوا خبرا. وقد جاء خبرها مقتربنا بالباء. متصلنا بالباء التي يسمّيها اهل النحو والباء الزائدة. طبعا زائدة لانها في الواقع تجر لفظا

ويكون المحل منصوب يكون الاسم هذا الخبر منصوباً بما. فما الله بغافل لكن ع حقيقة امرها - 00:05:38
هي التوكيد هي يعني هي تفيد التوكيد. وما الله بغافل لاحظوا اه فرق شاسع بين ان نقول وما الله غافلا او وما الله بغافل. وقد جاءت
كثيرا في كتاب الله كقوله تعالى اليه باحكم الحاكمين ؟ اليه بكاف عبده ؟ وكقوله تعالى وما ربك بغافل - 00:06:00
عما يعلمون والسلام عليكم ورحمة الله - 00:06:20